

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (لوقا 12: 32-48)

«لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ. بِيَعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَفْنَى وَكَنْزًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سَوْسٌ، لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا. «لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُنْطَقَةً وَسَرُجًا مُوقَدَةً، وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَنْتَظِرَهُمْ وَيَتَقَدَّمَ وَيَخْدُمَهُمْ. وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ. وَإِنَّمَا اَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطُنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ» فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبِّ، أَلَنَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَتَنَدَّى يَضْرِبُ الْعُلْمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ. وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

**+ التأمل الإنجيلي:** يا لها من عبارة معزية فإنه يدعو الله "أبانا"، فنطمئن من جهة رعايته واهتمامه وتدبيره لحسابنا. حقًا تبقى الكنيسة على الدوام "القطيع الصغير". "لأن كثيرين يدعون وقليلين ينتخبون" (مت 20: 16) إن كان السيّد المسيح قد دعا قطيعه بالصغير ليُحسب أهلاً لمسرة الآب الذي يهبهم الملكوت، فإنه يليق بهذا القطيع أن يعلن شوقه لهذا الملكوت المجاني بتخليه عن كنوز العالم وتقديمها للفقراء كمن يحفظونها لهم في البيت الجديد أي في السماء. بهذا يقَدِّم لنا السيّد المسيح مفهومًا جديدًا للعطاء أو الصدقة، ألا وهو الكشف عن تفرغ القلب من حب الزمنيات بقصد الشبع السماوي. إذ يرفع السيّد قلب قطيعه الصغير نحو السماء، ويسأله أن يقَدِّم كل كنوزه إلي المخازن السماويّة حيث لا ينفذ إليها سوس، ولا يقترب منها سارق، يلهب القلب بمجيء العريس السماوي، راعي القطيع الجديد، فيبقى الجسد متمنطقًا كمن هو مستعد للرحيل معه، والنفس كسراج متقد بحب العريس القادم، وكل ما في كيان الإنسان في حالة سهر ويقظة ليرحل الكل إلي حيث يوجد العريس. ما هي الأحقاء الممنطقة إلا الجسد العفيف الذي يسلك كما في حالة انضباط وتأدب؟ وما هي السرج الموقدة إلا النفوس الملتهبة بروح الله واهب الإنارة؟ "لتكن أحقاؤكم ممنطقة"، أي تكونون دائماً علي استعداد لتمارسوا عمل ربكم. "وسرجم موقدة" أي لا تسلكون الحياة في ظلمة، وبقوله: أن السيّد المسيح قد يأتي في الهزيع الأول عندما يكون الإنسان في طفولته، وربما ينتظرنا حتى الهزيع الثاني، أي عندما نبلغ النضوج (الرجولة) أو في الهزيع الثالث أي في الشيخوخة. إذن لنستعد لملاقاته إن كنا أطفالاً أو كباراً أو شيوخاً. ليتنا إذن نكون وكلاء أمناء على الخدام الذين تحت أيدينا، كالجسد بكل أعضائه وأحاسيسه، والفكر بكل طاقاته، والقلب بكل عواطفه والغرائز، يلزمنا أن

نخدمها بالروح القدس، فنعطئها شعباً روحياً بطعام الروح، عندئذ يقيمنا الله على جميع أمواله، فإن عشنا هكذا يمنحنا المسيح الإكليل، الذي به ومعه السبح والسلطان للأب والروح القدس إلى أبد الأبد، فليشرق على أمواتنا المؤمنين يا رب نورك الأزلي، مع القديسين إلى الأبد فإنك أنت الرؤوف. الراحة الدائمة أعطهم، يا رب، والنور الدائم فليضيء له، وليكن ايماننا إن موت الأبرار هو دخول في السلام وفي الراحة الأبدية وفي النور. وان نرى في الموت رباً ما دام المسيح حياتنا، واننا نرغب في أن ننتقل لنكون مع المسيح، الذي بموته وقيامته غيرت المفاهيم عن الموت، فالمسيح المنتصر يضيء من الآن فصاعداً الشعب الجالس في ظلال الموت، فقد حررنا من شرعية الخطيئة والموت، التي كنا مستعبدين لها حتى ذلك الزمان، فبعد أن كان الموت مصيراً مقلماً، أضحي الموت موضوع تطويب: "طوبى للأموات الذين يموتون في رضا الرب"، فليستريحوا منذ اليوم الأول من المتاعب، ولننتظر مجيء المخلص يسوع المسيح الذي يبذل جسدنا الحقيقير فيجعله على صورة جسده المجيد فننتصر بذلك على الموت وندخل مجد السماء وندرك التمتع بالخالق الفادي. اجعل يا رب بعد احبائنا واقربائنا واصدقائنا الذين سبقونا قرباً إليك، وعذابنا وألمنا بفراقهم رحمة وعزاء، فطوبى لمن اخترتهم، والراحة الدائمة أعطهم يا رب، والنور الدائم فليضيء لهم، وأما نحن الاحياء، فلنردد مع صاحب المزامير قائلين: الرب نورى وخلصى فممن أخاف، الرب حصن حياتي فممن أخاف، فأنت يا رب رحيم ودود محب للبشر، لا تعاملنا بحسب خطايانا، ولا تجازنا بحسب آثامنا، وبرأفة الوالد بأبنائه ترأف بأتقيائك، فاسمع يا رب الى ابتهالاتنا واستجب لنا، ولا تحجب وجهك عنا، فأنت عوننا فلا تخذلنا يا حنان يا رؤوف يا حلیم. آمين.

✠ اليوم الأحد في 23 شباط 2020 يقام قداس وجزان 15 و 40 لراحة المأسوف على شبابها المرحومة سهام قومي، للفقيدة الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجها سهيل سعدو ولأولادها: تدارس، جورج، وبناتها هيلين، وسارة. والى والدتها مره بحدي، واخوتها: يوسف، وعبد الأحد، وبدر، ونبيل، وعبد المسيح، وصبحي، وشقيقتها صباح ولجميع عائلاتهم وأولادهم ولسائر الأهل والأقرباء لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✠ اليوم الأحد في 23 شباط 2020 يقام قداس وجزان 15 و 40 لراحة المرحوم جورج دنحو ملكي توفي في السويد بشيخوخة صالحة، للفقيد الرحمة الواسعة والتعازي الحارة لأخيه جوزيف ملكي ولزوجته ماري ولجميع عائلاتهم وأولادهم ولسائر الأهل والأقرباء لهم الصبر والعزاء والسلوان.

✠ في يوم الأحد 22 آذار 2020 وبمناسبة منتصف الصوم الأربعيني المقدس، تدعوكم لجنة السيدات إلى غداء سمك في صالة كنيستنا - هنزي بوراسا. وذلك بعد قداس مباشرة. ثمن البطاقة \$25 دولار، من فضلكم التسجيل والحجز مسبق لدى سيدات الجمعية وشكراً.

✠ لجميع الاخوة الذين يرغبون بتقديم أوراق الضرائب لسنة 2019 لا سيما لنوي الدخل المحدود ومن القادمين الجدد وللذين على المساعدات (Aide Social) الرجاء الاتصال بالأب كميل إسحق 5149271220 أو مع الاخوت كاترين حنا 4389907051.



لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف  
الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)